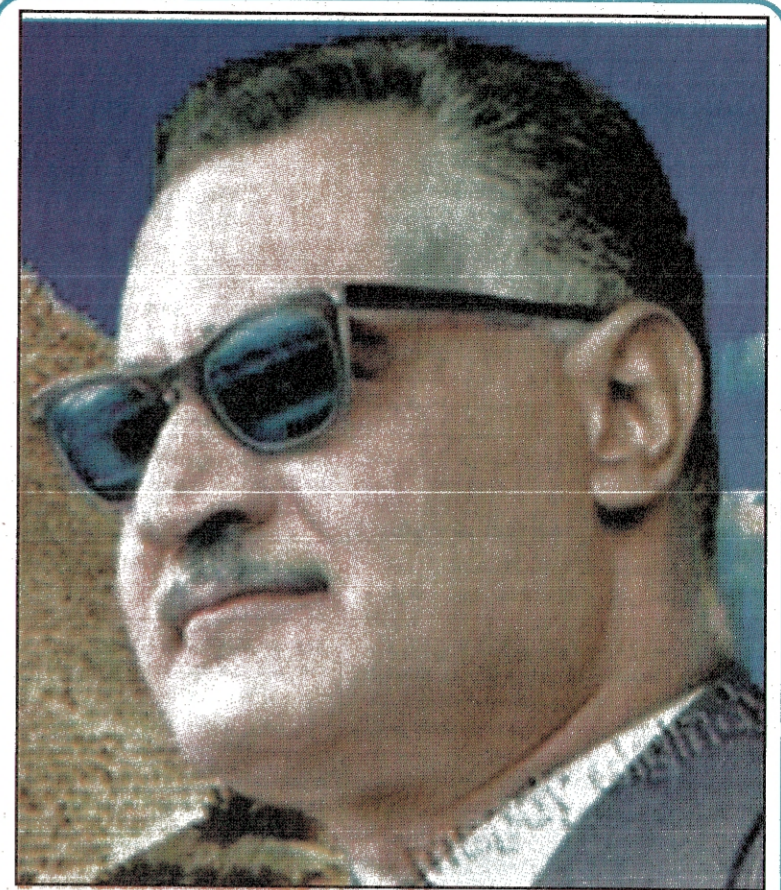


العناية الالهية لتتقم سوريا واليمن من حكام السعودية بتسليط الكونغرس الامريكي على ثرواتهم

هل يستطيع مجلس النواب الجديد اثبات وجوده وتفسير النظرة السلبية له؟؟

اعتقال مجموعة من قيادات الاخوان المسلمين تتولى خلق واثارة الازمات في مصر



الذكرى السنوية الـ ٤٦ لرحيل القائد الخالد جمال عبدالناصر- الفاتحة

■ وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل قرآن كريم

■ من لم يكن لديه سيف فليبيع رداءه لشراسته السيد المسيح

■ ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة عبدالناصر

نظرات في كتاب «عهد الزمن الصعب» وفي منهجية مؤلفه «ظاهر المصري»

www.almajd.net
almajd@almajd.net

السنة الثالثة والعشرون - العدد ٧٢٤ - الاثنين ٢ محرم ١٤٣٨هـ الموافق ٣ تشرين اول ٢٠١٦ ٤٠٠ فلس

AL-MAJD weekly VOL.23 - no 724 - Mon 3 October 2016, Amman

صفحة ١٢



عربية • سياسية • اسبوعية

الملكة نور تتواصل مع هيلاري كلينتون والطراونة يتحاور مع مراكز التفكير الامريكية

بمنصب الرئاسة الامريكية، ولا سيما ان الديوان الملكي ليس سبق ان فتح خطوطا للتواصل مع اعوان السيدة كلنتون، منذ بضعة اشهر.

واقام المصريان الديوان الملكي ليس الجهة الرسمية الوحيدة التي تتواصل مع المرشحة كلنتون، بل هناك تواصل اخر تقوم به الملكة نور، عقيلة الراحل الملك حسين، التي تفضي غالب وقتها في الولايات المتحدة، وترتبط بعلاقات قديمة وطيدة مع السيدة هيلاري، منذ عقد التنسحين من القرن الماضي، ايام كان زوجها بيل كلنتون رئيساً للولايات المتحدة.

من المثير ان المقيمين في هيلاري قد نقلوا عنها، انها معنية تماماً باستقرار الأردن، بوصفه حلقاً مهماً لايركز اجاراً يرتبط باطول حدود مع اسرائيل، غير ان هذا الاستقرار لا يجوز ان يأتي على حساب اصلاح السياسي والاقتصادي والديمقراطي ومكافحة الفساد.



الكونغرس الامريكي يزوج حكومة السعودية في ورطة مالية حادة قد تؤدي الى افلاسها

مجدداً، وعلى صعيد سياسي ومالي، ثبت ان الفكر السني لا يحقق الا باهله، وان حكام السعودية الذين يشنون حرباً ظلمة على اليمن منذ اكثر من سنة، ويتصرون على سوريا اثناء الليل وطراف النهار، قد وقعوا في شر اعمالهم، واستنفذوا قوتهم جيشهم ورسيد اولهم، وقعدوا صداقة اكبر واقدم حلفائهم الامريكان الذين ابروا عنهم وبقوا على خصومهم الايرانيين. ففي الاسبوع الماضي، وجه الكونغرس الامريكي المضيء لجملة من «الحلقات» السعودية التاريخية، حين صوت باغلبية مدهشة لاسقاط «فيتو» الرئيس باراك اوباما ضد قانون «العائلة ضد رعاة الارباب- جاستا» الذي يتيح لاسر ضحايا هجمات ١١ سبتمبر مقاضاة السعودية، ومطالباتها بتعويضات فلكية قد تصل الى مبلغ ثلاثة تريليونات دولار، هو حجم الودائع السعودية لدى الولايات المتحدة.

والبعده، فقد بادرت بوزم الجمعية الماضي ازمة احد ضحايا هذه الهجمات على مقر وزارة الدفاع الامريكية (تيتاغون) باقامة دعوى قضائية ضد السعودية، حيث ذكرت وكالة بلومبرج الامريكية لاثبات ان الامريكية ستفاني روس في سمومي قالت في دعواها امام احدى المحاكم في واشنطن ان السعودية قدمت دعماً مادياً لتنظيم القاعدة وزعمه اسامه بن لادن، وكانت دي سمومي حاملة عملاً لزوجها الضابط البحري الامتصاصية برفيقه في تلك الهجمات. وتطالب دي سمومي في دعواها التي تتهم فيها السعودية بالقتل العظمى لزوجها والحاق اضرار نفسية بها، بالحصول على تعويض لم تحدد قيمته.

وسيعتمد الناجون من الهجمات واقارب الضحايا على مساعدة المراسلة المقاضاة السعودية، هذه تورط خمسة عشر مواطناً سعودياً في الهجمات من اصل تسعة عشر، إضافة للعلاقات التي ربطت عدداً من المنفيين بقرار مرتبطين بالحكومة السعودية، او تقوا دعماً او مساعدة من قبلهم، ورغم عدم تحديد وكالات الاستخبارات الامريكية لطبيعة الصلات الدقيقة، هذه الا ان القضاء قد يفعل ذلك ويحدد خطوط هذه العلاقات، خصوصاً وان التحقيق الذي صدر اواخر العام الفين واثنين، واعدت لجنة الاستخبارات في الكونغرس يتحدد عن خطوط دفعت نواب امريكيين اتهام مسؤولين سعوديين في السفارة في واشنطن والقنصلية في كاليفورنيا بمساعدة الخاطفين في السفير وهنا ترد أسماء كالمسيرة فيفا الفصيل زوجة السفير السعودي حينذاك الامير بندر بن سلطان بالسرايا اموالاً عن طريق دبلوماسي سعودي الى اثنين من الخاطفين، هما نواف الحازمي وخالد المحضار. وتدور شبهات حول عمر الجبومي المسؤول في الطيران المدني وعلاقاته بالخطافين، وشكوك حول مساعدة الدبلوماسية السعودية في السفر في الخاطفين على الاستقرار في كاليفورنيا.

وقد يعتمد المدعون على دور السعودية في دعم الجماعات الارهابية حول العالم وترويج مؤسساتها الدينية والدعوية لافكار المتطرفة والمنشدة التي تشكل عوامل مرضية للمعتدين.

وبالرغم من ان بعض عائلات ضحايا ١١ سبتمبر طالب منذ عام ٢٠٠٣ بمقاضاة السعودية، الا ان مطالباتهم لم تلق صدقاً اعلامياً قوياً الا بعد ان قام عضو في القاعدة منهم في تفجيرات ١١ سبتمبر بالقتل امام المحكمة في اواخر العام الماضي للدلالة بشهادته بخصوص تورط السعودية في تمويل البعثين مدى زكريا موسوي، الذي قضى حكماً بالسجن مدى الحياة، صرح انه كان على اتصال مع مسؤولين في الحكومة السعودية قبل أحداث ١١ سبتمبر، واخبر عن لقائه مع الملك سلمان عندما كان اميراً ومع اطراف

بعد تكرار الجرائم الارهابية وتفاقم الاوضاع الاقتصادية..

دعوة لتشكيل حكومة طوارئ قديرة وجديرة بمجابهة التحديات حكومة الملقي الجديدة.. من اولى غزواتها كسرت عصاتها، فيما تنتظرها مغازلات نيابية هامية

يتشكل حكومة اخرى- بعد الانتخابات النيابية- فلسوف يتولى اختيار اعضائها بنفسه ووفق رأيه ورؤيته.. الامر الذي يبدو انه لم يتحقق لدولته على الاطلاق.

اعتقال الزميل حتر شكل ضربة ثقيلة، ليس لحكومة الملقي فحسب، بل لهيئة الدولة واجهزتها ومؤسساتها، واحداث صدمة قوية ليس للكون المسيحي فقط، بل لسائر القوى والتيارات المدنية والعلمانية والحداثية، وقد حمل آل حتر وابناء بلدة الفحص الملقي جانباً من المسؤولية عن اغتيال الفقيه ناهض، ورفضوا استقباله او اي من وزرائه في بيت العزاء بالقيدي، وهو ما اضطره الى الانتظار للذهاب بمعية الملك الى بيت العزاء يوم الخميس الماضي.

اما التمسك بالعجلة التي منيت بها الحكومة الجديدة - القديمة، والتي سرعان ما اعتبرها الرأي العام الاردني مؤشراً واضحا على عشوائية التشكيلات الوزارية، وضعف آليات الفرز والتدقيق والاختيار، وتراجع معايير النزاهة والنزاهة والمثابرة، لحساب اعتبارات الشللية والمحسوبية والتوريثية والتزكية الالمانية.. توزير ثم اقالة كالك حدان، وزير النقل لاقبل من ٢٤ ساعة، بعدما اتضح انه صاحب خلفية جرمية قديمة، كان يمكن كشفها بسهولة لو ان هناك مسؤولية جديرة في اختيار الوزراء.

المطلوبون على نوايا وتوجهات كوكبة متمسكة من النواب الجدد يتوقعون - بل يؤكدون- ان حكومة الملقي سوف تواجه معارضة نيابية شرسة لا تقاوم استيراد الغناز الاسرائيلي التي تم توقيعها الاسبوع الماضي قبل الانتخابات النيابية، والتي سيجري عرضها - حكماً- على مجلس الامة خلال دورة انعقادها العادية في اليوم السابع من الشهر القادم. ويقول هؤلاء المطلعون ان حكومة الملقي ستعقب كشفها قبل ان تتلاقق نفة المجلس النيابي، فالملقي لا يملك ماء سكره.

«الغضب» عبدالله النسرور، ولا تماشك حكوماته التي استطاعت مقارعة البرلمان لما يقارب اربع سنوات، وليس من المستبعد ان تستقبل حكومة الملقي ذاتها خلال الدورة البرلمانية العادية المقبلة، ثم تلمم اذيال الرجل مع نهاية مدة هذه الدورة البالغة ستة اشهر.

هدراً وغدراً، ترف دم الزميل الكاتب والباحث ناهض حتر، الذي طاله اشد انواع الظلم وهو في قلب «قصر العدل»، وسلبه قانون الغاب حق الحياة وهو في عقر قلعة الحق والظلم، واغتاله رصاص التكفير والارهاب وهو في حضي دولة الامن والامان، وليس في الرقة او الموصل او تورا يورا. ليس المهم من هو الجاني الذي اطلق النار على الزميل حتر، بل المهم من هو الذي حرّض وحشد وكفر واقتى بجواز القتل، دون اذني اعتبار لحرمة الدم وحق الحياة.. وليس المهم ما هي الزريعة السباسبية او الغطاء الديني للقتل، بل المهم ما هي الاسباب السياسية الخفية الكامنة خلف هذا الغطاء، وماذا عن الاهداف الخبيثة والخطيرة والبعيدة المدى لهذه الجريمة الكراء.

ماذا عن الوحدة الوطنية، في ضوء شعور الكون المسيحي بالاسي والعجز والافتقار؟؟ وماذا عن الامن والاطمئنان، في ضوء شعور الفريق المؤيد لمحور المقاومة الدولية السورية بخطر الملاحقة والاستهداف؟؟ وماذا عن التنمية والانتاج والانعاش الاقتصادي، فيما يرى رجال المال والاعمال والاستثمار اتساع دائرة العنف والنظر في بطارد؟؟ وماذا عن التعددية السباسبية والفكرية وحق الاختلاف، فيما يفضح الفخرون والكاتب ابيدهم على قلوبهم - واقلامهم - تحسباً من اقتضاض احد الثواب التكفيرية المفترقة على ايهم، ومعالجة باطلاق الرصاص؟؟

ليس بالشجب والاستنكار وترف دموع التماسيح، وليس بالكبرياء والتهوين ودفن الرؤوس في الرمال، وليس بتوقع عقوبة الاعدام العاجلة بحق القاتل المحسول الدماغ، يمكن الرد على جريمة اغتيال حتر، وقطع دابر الفجائع الارهابية الممانعة.. بل بالتمسك بعن ساعد الجد لوضع الامور في نصابها، وتشكيل حكومة طوارئ مهيبة تضم اشجع واثقاً رجالات الوطن، واستنفاذ اجهزة الدولة للعمل بانصي طاقاتها، واستباق الاخطار والتحديات الارهابية قبل وقوعها، واستقطاب الالغمية الشعبية لاجبات الدولة ولتجهز الاقتناع بان كل مواطن خفير، وتجنيف منابع الجحيف وتفضيوس اركان بيئته الحاضنة له، عبر نشر ثقافة التسامح



الذي طاله اشد انواع الظلم وهو في قلب «قصر العدل»

لا يختلف في سويته ونوعيته عن المجلس السابق

تدني نسبة المشاركة بالانتخابات تفرز مجلساً دون مستوى الرهانات

التيار القومي واليساري على اربعة فقايد. وباستثناء تحالف الاخوان المسلمين، الذي قد تفرقت بعض جبات عهده اثناء الممارسة العملية تحت الفقة، فان المرشحين يتوقعون ان لا يتغير صورة تشكيل الكتل في المجلس الجديد عن نظيراتها في المجلس السابق، ولولا ضعف حكومة الملقي لما اختلفت علاقة المجلس بها عن العلاقات السابقة بين المجلس والحزب، وخاصة وان التقديرات تشير الى ان نواب الخدمات هم الابرز بين الناجحين، ويبلغ عددهم ٣٩ نائباً من المجلس السابع عشر، و١٧ نائباً من المجلس السابق.

ويرى المرقيون ان أداء النواب سيكون في المحك في وقت قريب، فمجلس النواب سيكون امامه ثلاثة ملفات كبيرة، اولها انتخاب مكتبه الدائم ولجانه، وثانياً جولة الفقة بالحكومة، وثالثاً مناقشة مشروع الموازنة واتفاقية استيراد الغاز الاسرائيلي وغيرها، وهذه منطقتان من شأنها مساعدة الرأي العام على معرفة شكل هذا المجلس

التيار القومي واليساري على اربعة فقايد. وباستثناء تحالف الاخوان المسلمين، الذي قد تفرقت بعض جبات عهده اثناء الممارسة العملية تحت الفقة، فان المرشحين يتوقعون ان لا يتغير صورة تشكيل الكتل في المجلس الجديد عن نظيراتها في المجلس السابق، ولولا ضعف حكومة الملقي لما اختلفت علاقة المجلس بها عن العلاقات السابقة بين المجلس والحزب، وخاصة وان التقديرات تشير الى ان نواب الخدمات هم الابرز بين الناجحين، ويبلغ عددهم ٣٩ نائباً من المجلس السابع عشر، و١٧ نائباً من المجلس السابق.

ويرى المرقيون ان أداء النواب سيكون في المحك في وقت قريب، فمجلس النواب سيكون امامه ثلاثة ملفات كبيرة، اولها انتخاب مكتبه الدائم ولجانه، وثانياً جولة الفقة بالحكومة، وثالثاً مناقشة مشروع الموازنة واتفاقية استيراد الغاز الاسرائيلي وغيرها، وهذه منطقتان من شأنها مساعدة الرأي العام على معرفة شكل هذا المجلس

كيري يسكب ماء بارداً على رأس المعارضة السورية

عليكم ان تقاتلوا من اجلنا لكننا لن نقاتل معكم

سربت صحيفة نيويورك تايمز تسجيلات صوتية لثقت لوزير الخارجية الامريكي جون كيري اثناء لقائه مع عشيرين من المعارضين السوريين، بالإضافة الى عدد من الدبلوماسيين، حيث دام اللقاء ٤٠ دقيقة في مقر البعثة البولندية داخل مبنى الأمم المتحدة في يوم ٢٢ ايلول الماضي، في هامش اجتماعات الدورة السنوية للجمعية العامة.

وقد نشرته التسريبات الصوتية على شكل ٨ مقاطع صوتية، وتم التأكيد من صحة ما جاء في التسجيلات من خلال عرضها على من شاركوا في الاجتماع الذين اذنبوا صحتها.

وقد عبر كيري عن خيبة امله ازاء الطريقة التي تتم فيها ادارة الملف السوري من قبل ادارة اوباما، مشيراً الى انعدام الرغبة لديها في التدخل عسكرياً في سورية، فالكونغرس لن يوافق على استخدام القوة نظراً لمعارضة الامريكيين ايراسل اي جندي في سورية. واستخدم كيري ان الجهود الدبلوماسية الامريكية لم تكن مفعزة باستخدام القوة، واكمل قائلاً ان تسليح المعارضة السورية او انخراط امريكا في حرب هناك سيؤدي الى نتائج عكسية، فزيادة نطاق التدخل الامريكي في سورية سوف يدفع بالاطراف المخترطة في الأزمة للقيام بخطوات مشابهة، أي ان هذا يعني ان استخدام روسيا ما هو اكثر من مستخدمة اليوم، وكذلك الامر بالنسبة ليران، بينما ستعمل كل من السعودية وتركيا على ضخ المزيد من المال للمعارضة، وهذا يبري كيري سيقضي على الجميع في نهاية المطاف.

واكمل كيري كلامه للمعارضين الذين خرجوا محيطين بعد انتهاء اللقاء، ان الولايات المتحدة لا تستند الى اي اساس قانوني يشرع لها التدخل البري لضرب القوات السورية، خلافاً لموسكو المتواجدة بعدتها

وعادها في سورية بناء على دعوة من الحكومة السورية، وقد حاول بعض الموجودين ثني كيري عن تناقضات السياسة الامريكية، الا انه عاد ليؤكد ان «محادثة» تجري داخل اروقعة الارباب الامريكية بعد حملة القصف المكثفة على حلب وانهيار المحادثات مع روسيا، ثم استورد قائلاً: ان اي جهد امريكي لتسليح المعارضة او الانضمام الى القتال قد يؤدي الى نتائج عكسية.

وفي حديثه عن الجماعات والمليشيات المقاتلة في سورية ذكر ان موقف الولايات المتحدة من حزب الله انه «لا يخطئ ضمناً» على الرغم من انه يندرج ضمن قوائم الارهاب الامريكية، اما تنظيم داعش والقاعدة، فقد طلب كيري من المعارضة مساعدتها على محاربة هذين التنظيمين لانها «اعلن الحرب على الولايات المتحدة».

وفي اشارة الى مدى إصحاظته قال كيري: «نحاول استخدام الدبلوماسية وأهم ان هذا مدعاة للإحباط، لكن لا يوجد أحد يشعر بالإحباط أكثر مني» ثم خاطب الحضور قائلاً: «عليكم ان تقاتلوا من اجلنا لكننا لن نقاتل معكم» بحسب ما ذكر أحد الحضور الجلسة.

كما ذكر أحد المشاركين في اللقاء ان كيري يندمج بالقول: ان أفضل أمل بالنسبة للمعارضة السورية هو القول بحل سياسي لإدخال المعارضة في طور حكومة انتقالية وأضاف: «حينها ستصبح امامكم انتخابات وانتقروا الشعب السوري بغفر من الذي يريد».

وبعد ذلك التفت كيري على الحضور مشاركته في انتخابات تشمل الرئيس بشار الأسد، وقال لا أحد من الإيجئين السوريين سيقوم بانتخابه، بينما ترك الحضور في دهول تام واحباط من السياسة امريكية تجاه سورية التي طالما طالب الرئيس الأسد بالتحتي !!



سربت صحيفة نيويورك تايمز تسجيلات صوتية لثقت لوزير الخارجية الامريكي جون كيري اثناء لقائه مع عشيرين من المعارضين السوريين، بالإضافة الى عدد من الدبلوماسيين، حيث دام اللقاء ٤٠ دقيقة في مقر البعثة البولندية داخل مبنى الأمم المتحدة في يوم ٢٢ ايلول الماضي، في هامش اجتماعات الدورة السنوية للجمعية العامة.